في حديث لـ« صحيفة المستقبل اللبنانية»:

الرئيس: موضوع الحوثي سينتهي قريباً

لامكان في اليمن لأي فكر يثير الطائفية والمذهبية والعصبية

نحن بصدد تشكيل مجلس أعلى لتوحيد مناهج التعليم العام والأهلي والخاص

أجرت صحيفة المستقبل اللبنانية حديثاً صحفياً مع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية نشرته في عددها الصادر يوم أمس، تناول العديد من القضايا وفيما يلي نص المقابلة:

● المستقبل: فخامة الرئيس كيف ترون نهاية موضوع الحوثي؟

– الرئيس: الموضوع سوف ينتهي قريباً إن شاء الله وهو إما أن يسلم نفسه أو سيجبر على تسليم نفسه بالقوة.. وإذا سلم نفسه فإنه سوف تضمن له محاكمة عادلة في كل التهم المنسوبة إليه.

● المستقبل: ما هي الدروس التي استفدتموها من حادثة الحوثي وكيف ستعالجون الآثار المترتبة عنها خاصة ما يتصل منها بمواجهة الأفكار المتطرفة التي دعا اليها؟

– الرئيس: نحن بصدد تشكيل مجلس أعلى لتوحيد مناهج التعليم العام والتعليم الأهلي والخاص مع اعطاء بعض الخصوصية للتعليم الأهلي والخاص سواء أكان في اطار التعليم العام أو الجامعي وما من شك فان موضوع الحوثي قد نبهنا الى أشياء مهمة وربما انشغال الدولة خلال الفترة الماضية سواء بالترتيبات الخاصة باعادة تحقيق الوحدة والدفاع عنها ازاء المؤامرة التي تعرضت لها والسعي لبناء دولة الوحدة قد ولد بعض الفراغ الفكري او الثقافي الذي تسللت منه مثل هذه الأفكار المتطرفة التي دعا اليها الحوثي وأمثاله ولكننا سوف نعمل على سد الفراغ وتلك النتوءات التي حدثت خلال الفترة الماضية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحصين الشباب من الوقوع في مثل تلك الأفكار المضللة.. ولن نتهاون مع أي قوى تخل بأمن الوطن واستقراره أياً كانت اتجاهاتها السياسية ولا مكان لأي فكر يثير الطائفية والمذهبية ويمس الوحدة الوطنية.. فاليمن بلد ديمقراطي شوروي موحد لا مكان فيه لأي شكل من أشكال العصبية ومبادئ الثورة اليمنية ودستور الجمهورية اليمنية يؤكدان ذلك.

● المستقبل: هل تتهمون فخامة الرئيس أي جهة خارجية بالوقوف وراء الحوثي وأتباعه؟

– الرئيس: نحن نتهم جهات خارجية لكن لا نستطيع أن نشير بأصابع الاتهام لأي دولة أو حزب.. لكن يظل هناك تساؤل لدينا من أين لهذا المدعو الحوثي كل هذه الأموال.. هو يدفع لكل شاب يدفع به لترديد شعاراته مئة دولار أمريكي أي ما يساوي ثمانية عشر ألف ريال يمني وهو مبلغ كبير فمن أين له هذا المال ومن هي الجهة التي تموله بذلك وما هي مصلحته من وراء ذلك.. نحن حالياً بصدد إجراء التحريات والبحث عن هذه المصادر لأنه لا يمكن أن تكون مصادر التمويل محلية.. ويتعاون بعض الجهات الاقليمية من الدول الشقيقة والصديقة نحن نبحث للكشف عن هذا الأمر والبحث في مصادر هذا التمويل.. أما فيما يخص صلاته فهو يعترف بأنه ذهب مع والده إلى ايران ومكثا لفترة امتدت لعدة اشهر في قم كما قام بزيارة إلى حزب الله في لبنان لكن لا نستطيع ان نؤكد أن لديه دعماً من هذه الجهة او تلك وحزب الله ينفي أن يكون له صلة بالحوثي ونحن نكن لحزب الله وقيادته كل تقدير واحترام ويحظى الحزب وقيادته بإعجاب القيادة والحكومة لمواقفه في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.. ولقد وجدت مع الحوثي وأتباعه بعض الكتب والمطبوعات الفاخرة التي طبعت في بيروت عن الشيعة والاثني عشرية هذه هي بعض المؤشرات التي حصلنا عليها ولكن يجري التحري حولها.

● المستقبل: ماذا حققت زيارتكم الأخيرة إلى الولايات المتحدة ومشاركتكم في قمة سي ايلاند لقادة الدول الثمان الصناعية؟

– الرئيس: الزيارة كانت أكثر من جيدة فقد أتاحت لنا فرصة لقاء قادة الدول الثمان وتبادلنا معهم وجهات النظر سواء حول العلاقات الثنائية او المستجدات الاقليمية والدولية ومنها الأوضاع في العراق وفلسطين بالاضافة إلى موضوع الاصلاحات المطروحة في المنطقة وأوضحنا رؤيتنا ازاءها.. وفي الحقيقة إن لقاء هؤلاء القادة مجتمعين قد وفر علينا القيام بزيارات لهذه الدول وهو ما كان سيستغرق عدة أيام للقيام به ولكننا خلال تلك القمة تمكنا من بحث العلاقات ومجالات التعاون المشترك سواء بصورة ثنائية او جماعية وبحث السبل الكفيلة بانجاح عملية الاصلاحات في المنطقة سواء من خلال دعم برامج التنمية وجهود مكافحة الفقر وانشاء صندوق لدعم التنمية في دول المنطقة والدول النامية.. وقد حصلت اليمن خلال تلك القمة على دعم لجهود التنمية ومسيرة الديمقراطية فيها.. كما ان اليمن قد حملت إلى تلك القمة ليس الرؤية اليمنية إزاء التطورات الجارية في المنطقة فحسب بل أيضاً الرؤية العربية سواء ما يتعلق بالأوضاع في العراق أو فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي وحول ضرورة أن تتلازم الاصلاحات الاقتصادية ودعم جهود التنمية مع الاصلاحات السياسية في المنطقة.. كما تم بحث التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وغيرها من القضايا والتطورات ذات الاهتمام المشترك.

غدا.. التوقيع على مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية بين اليمن والجزائر

■ صنعاء / سبأ /

من المقرر ان يجري في صنعاء غدا السبت التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية بين اليمن والجزائر وذلك في ختام اعمال الدورة الثامنة للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين الشقيقين التي تحتضنها العاصمة صنعاء خلال الفترة ٦-١٠ يوليو الجاري ٠

واوضح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني رئيس الجانب اليمني في اللجنة لوكالة الانباء اليمنية /سبأ / انه سيتم في ختام اعمال الدورة التوقيع على مذكرة تفاهم في المجال الاستثماري بين الهيئة العامة للاستثمار والوكالة الاستثمارية الجزائرية واخرى في المجال الصناعي بين اتحاد الغرف التجارية والصناعية ونظيره الجزائري الى جانب توقيع مذكرات تفاهم في مجالات الشئون الاجتماعية والشباب والرياضة والزراعة والارشيف والوثائق ٠

واشار الوزير بن سفاع الى انه تم الاتفاق ايضا على توقيع برامج تنفيذية في مجالات التعليم العالي والثقافة والسياحة والاعلام وتنمية الصادرات ، ويرأس الجانب الجزائري الى اعمال اللجنة الدكتور رشيد حراوبيه وزير التعليم العالي والبحث العلمي ٠

بهران يعود من فيينا:

٨ مشاريع تنفذها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اليمن

■ صنعاء /سبأ /

عاد الى صنعاء أمس الدكتور مصطفى بهران مستشار رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا، رئيس اللجنة الوطنية للطاقة الذرية، بعد زيارة عمل للعاصمة النمساوية فيينا استغرقت عدة أيام، أجرى خلالها مباحثات دورية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول التعاون التقني بين الجانبين٠

وذكر الدكتور بهران لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن نتائج زيارته والوفد المرافق كانت مثمرة، وتم خلالها البحث في المشاريع الجديدة التي ستنفذ في بلادنا بمساعدة الوكالة الدولية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦م وعددها /٨/ مشاريع في مجالات الطب والزراعة والبيطرة والحماية الاشعاعية وغيرها ٠

واشار الى أنه تم مناقشة مستوى النجاح والتقدم في المشاريع السابقة التي أنجزت في بلادنا بمساعدة الوكالة الدولية، وعددها /٢١/ مشروعا أهمها مشروع الاستطباب بالاشعاع في المستشفى الجمهوري، والذي يوشك العمل فيه على الانتهاء .

تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب في ذمار

■ ذمار/سبأ/

كرم أمس بمحافظة ذمار الفائزون بجوائز رئيس الجمهورية للشباب في مجالات الشعر والقصة والفنون التشكيلية ٠

وقد فاز عبدالله صالح الكوماني بجائزة الفنون التشكيلية، وابراهيم يحيى عبدالله الديلمي وشفيق علي صالح القوسي بجائزة الشعر، وعبد الكريم محمد يوسف النهاري واسماء صلاح احمد المصري بجائزة القصة٠

حضر الحفل الأخوان عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة، وشاجع محمد المقدشي مدير عام الشباب والرياضة٠